النميري في مؤتمر القمة : الشعب العربي خرج من النكســة وهو اقوى ارادة

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — המחיר 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء

٢٣ كانون الاول ١٩٦٩
١٥ شوال ١٣٨٩
العدد ٦٤ السنة ال ٢٦

23-12-1969
מס' 64 שנה 26

تعديل وزاري ● اميل حبيبي : ستظلون تغيرون حتى تتغير الوزارة كلهـــا !!

القدس – لمراسلنا البرلماني – لم يمض اسبوع على قيام الحكومة الجديدة حتى جاءت هذه الحكومة الى الكنيست امس (الاثنين) وطلبت اقرار تعديلات وزارية ، فبدلا مما اعلن سابقا عن ان رئيسة الوزراء ستتولى وزارتي الصحة والاستيعاب المخصصتين للمبام لحين رضوخ المبام ، تقرر ان تسند هاتان الوزارتان ، الاولى لوزير الزراعة جيفاتي والثانية للوزير شمعون بيرس الذي كان مخصصا للمناطق المحتلة .

وفي النقاش على هذه التعديلات تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي فقال : نحن الشيوعيين ، لا نتدخل في توزيع المراكز على وزراء هـــذه الحكومة ، فسيان عندنا ، مثلا ، من يكون وزير الدفاع . فان وزير الشرطة يستطيع ان يحل محله وسيصاب بنفس فشله في ظل هـــذه السياسة الفاشلة ، وكذلك سينال نفس النجاح في استفتاءات الراي العام التي تجري بين وقت وآخر .

وقال : ماذا يعني اسناد وزارة الاستيعاب الى الوزير بيرس ؟ هل معنى ذلك ان المناطق المحتلة سيجري استيعابها في اطار اعمال وزارة الاستيعاب ؟

وقال : اننا ننتظر لهذه الحكومة استمرار التعديلات والتغييرات والتزعزع حتى تتغير الحكومة كلها ، هذه الحكومة التي قامت لتنفيـــذ سياسة لم يعد من الممكن تنفيذها . اننا ننتظر لها تكرار البيانات ونقض البيانات . فلا تزال عالقة في اذهاننا بيانات سنة ١٩٥٦ ومصيرها .

مشروع امريكي للتسوية بين اسرائيل والاردن

● جلسة طارئــة تعقدها الحكومة الاسرائيلية لبحث « تدهــــور الموقف الامريــكي » ! ● استدعاء السفير الاسرائيلي من واشنطن ● « برافــدا » تصف الخلافات الامريكية – الاسرائيلية بأنها منــاورة لتهدئة الغضب العربي ● المشروع الامريكي يتحـــدث عن الانسحـــاب من الضفـــة الغربيــــة واجــراء تعـــــديلات طفيفـــة على الحــــدود باتفـــــاق الطرفـــين !

مكتـب الاتحـاد – تصف الصحف الاسرائيلية الجـــو الذي تنعقـــد فيه الجلســة الطارئـــة للحكومة لبحـــث ما يسمـــى «تـــدهور الموقف الامريكي» بانه «جو متوتـــر وكئيب لم تشهد له البـــلاد مثيلا منـــذ مـــدة طويلة » ..

وقد عقدت الحكومة جلستهـا الطارئة امس (الاثنين) باشتراك وزير الخارجية الذي وصل توا من لندن والسفير الاسرائيـــــلي في واشنطن الذي استدعي خصيصا لهذا الغرض. وكانت رئيسة الحكومة قد قررت عقد هذه الجلسة الخاصة بعدما ابلغت واشنطن سفير اسرائيل لديها بمبادرة امريكية جديدة قدمت الى ممثلـــي الدول الكبرى في هيئة الامم المتحدة: الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا .. وتنص المبادرة على برنامج تسوية بين الاردن واسرائيل يتضمن الانسحاب الاسرائيلي شبه التام من الضفـــة الغربية ، واجراء تعديلات على حدود البلدين يتفق عليها الطرفان .

وينظر المراقبون الاسرائيليون الى هذه المبادرة بخطورة بالغة – كمـــا تقول الصحف – مع خطوات امريكية اخرى «تتجاهل موقف اسرائيـــل» . ويفسر هؤلاء المراقبـــون المبـــادرة الامريكية حول اجراء تسوية بـــين اسرائيل والاردن ، بعـــد المشروع الامريكي السابق لاجراء تسوية بين مصر واسرائيل بانه محاولة امريكية لارضاء العرب عشية انعقاد مؤتمـــر القمة العربي في الرباط ، وبعـــد ازدياد الحملة المعادية لامريكا فـــي العالم العربي .

ويكمن موضع الخطورة في هـــذه المبادرات الامريكيـــــة – كما يراه المراقبـــون الاسرائيليون – في ان واشنطن لم تترك شيئا للمفاوضات المباشرة التي تريدها اسرائيل مـــع العرب . وتقول الصحف المقربة من الحكومة : «ان الحدود ، بالنسبة لامريكا ، قد رسمت وقدمت الـــى كل الاطراف المعنية كوثيقة رسميـــة تلزم الولايات المتحدة . ومما يبعث على القلق – تقول هذه الاوساط – هو دوافع السياسة الامريكيـــة – الجديدة التي تريد التظاهر بعدم التماثل مع السياسة الاسرائيليـــة ومواقفهـــا . وتريد ان توضـــح للحكومات العربية ان موسكو ليست هي العنوان الذي ينقذهـــا ، بـل واشنطن التي يعاديها العرب .

وتقول انباء موثـــوق بها وصلت الى القدس ان المشروع الامريكي قد تم تنسيقه في مباحثات جرت بـــين الملك حسين وبين السفير الامريكي في عمان . وجرت اتصـــالات اخرى ، بهذا الشان ، بين الامريكيين والملك فيصل والملك حسن . وتقول هـــذه الانباء ان اتصالات مسبقة قد جرت في القاهرة بين كبار الممثلين الامريكيين غير الرسميين وبين كبار المسؤولين المصريين . وان هذه الاتصالات قـــد بلغت أوجها في الايام الاخيرة بعـــد ارتعاش فرائص امريكا من ازديـــاد العداء لها في الـــدول العربيـــة .

وتعتقد الدوائر الاسرائيليـــة بـــان نشر المشروع الامريكي في هذا الوقت بالذات يرمي الى تهدئـــة مظـــاهر العداء لامريكا في مؤتمر الرباط .

وتشكو الدوائـــر الاسرائيليـــة

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

مفاوضات بين الدولتين الالمانيتين لتبــادل الاعتراف والعــلاقات المنتظمة

برلين – اعلن في برلـــين ، يوم الخميس الماضـــي ، ان زعيم المانيا الشرقيـــة والتراولبرخـــت ، اتصل برئيس المانيـــا الغربيـــة غوستاف هايمان للتفاوض من اجـــل عقد اتفاقية بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية .

فقد تسلم هايمـــان مذكرة من اولبريخت حملها مايكل كول وزيـــر خارجية المانيا الشرقية ، وقـــد تضمنت هذه المذكرة نص اقتراح عقد معاهدة بين الدولتين الالمانيتين .

ويدعو الاقتراح الى اقامة علاقات منتظمة بين الدولتين الالمانيتـــين تستند الى قانون الشعوب ، كمـــا يدعو الاقتراح الى اقامة سفارتين في عاصمتي البلدين ، والى موافقـــة الدولتين على الوضع الاقليمي القائم حاليا والحدود القائمة وعدم المس بها ، وان تتنازل الدولتان عـــن الحصول على ســـلاح ذري ، وان تعترف المانيا الغربية بوضع برلـــين الغربية كوحدة سياسية مستقلـــة .

وكان مجلس الامـــة في المانيـــا الشرقية قد اتخذ قرارا يوم الاربعاء الماضي ، جاء فيه ان جمهورية المانيا الدمقراطية تتطلع الى انشاء علاقات مع جمهورية المانيا الاتحادية علـــى اساس من التعايش السلمي تنظمه وتحميه اتفاقيات تخضع لمبـــادىء القانون الدولي .. كما يقرر مجلس الامة في المانيا الدمقراطية تخويـــل مجلس الدولـــة ومجلـــس الوزراء صلاحية اتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الشأن .

وكانت حكومة المستشار ويلـــي براندت الجديدة قد اعربت في وقت سابق عن استعدادها للاعتراف بحكومة جمهورية المانيا الدمقراطية .

مؤتمر الرباط يواصل ابحاثه

النميري والحسن وحسونـه يتحــــدثون في جلســة الافتتـــــاح .. برقيـــات تاييـــد للمـؤتمر مـــن بودغــورني والكسي كوسيغين واولبرخت

الرباط – بحضـــور الملوك والرؤســـاء العـــرب ورؤساء وفود الدول العربية واعضاء الوفود والامين العام لجامعة الدول العربية عبد الخـــالق حسونة ، افتتح بعد ظهر يوم الاحـــد الماضي ، في قاعـــة الاجتماعات الكبرى في فندق هيلتون في الرباط ، مؤتمـــر القمة العربي الخامس .

وقد بدأ المؤتمر بخطاب القـــاه اللواء جعفر النمـــيري رئيس مجلس قيادة الثورة في الســـودان ورئيس الدورة الحالية .

وقد ذكر اللواء النميري في خطابه ان الشعب العربي قد خرج بعـــد النكسة وهو اقوى ارادة ، وقـــال ان تجربة العدوان كانت ترياقـــا جديدا له للحياه ، وأعلن ان الامة العربية لم تقف عند حد الصمـــود وانما تعدته الى الردع والتصدي ، فبرزت قوة جبارة حين رفع أبنـــاء فلسطين حقهم المشروع مـــن أجـــل استرداد ارضهـــم وزادت الثـــورة الفلسطينية من ثقة الشعب العربي في نفسه .

ودعا النميري الى فتح البـــاب واسعا أمام عمل رجال المنظمـــات الفلسطينية المسلحة .

وعلى صعيد القدرة العسكريـــة – قال النميري – استعادت امتنـــا الكثير مما فقدته ووصلت مرحلـــة تستطيع فيها توجيه الكثـــير مـــن الضربات .

واشار النميري ببيـــان الـــدول الاشتراكية الست ، وبمواقف الدول الصديقة الاخرى ودعا الى الاستعداد لمواجهة جميع احتمـــالات تطـــور الموقف .

وبعد ان انهى النميري خطابه دعا الملك الحسن الثـــاني للاضطـــلاع باعمال الـــدورة الخامســـة لمجلس الملوك والرؤساء العرب .

وقد القى الملك الحسن الثـــاني كلمة شكر فيها الملوك والرؤساء على الموافقة على اقتراح النميري ، وقال ان المغرب فخور بان تضم أرضـــه مجموعة من قادة الدول العربيـــة الساهرين على مصالحها ومستقبلها وقال : اننا على يقين بان جمعنا هذا سيسفر عن نتائج سوف نحمدهـــا ليس في السنين القادمة فحسب بل في القرون المقبلة .

وبعد ان انهى النميري خطابـــه دعا الملك الحسن الثاني للاضطلاع باعمال الدورة الخامسة لمجلس الملوك والرؤساء العرب .

وقـــد القى الملك الحسن الثاني كلمة شكر فيها الملوك والرؤساء على الموافقة على اقتراح النميري وقـــال

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

توقع ارتفاع الجمارك وضريبة الشــراء انخفــــاض الفـــائض من العملـــــــة الصعبـــة !! وعجــز مقــــــداره ٧٠٠ مليـــون دولار في الســـنة !!

ذكرت هارتس في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ان من المنتظر ان ترتفع الضرائب الجمركية وضريبـــة الشراء ارتفاعا كبيرا في السنة القادمة وسيصل هذا الارتفاع الـــى ٢٥ بالمئة .

واشارت هارتس الى ان مخططي الميزانية للسنة القادمة لن يدخلوا المساعدة التي طلبتها اسرائيل مـــن الولايات المتحدة ، وقدرها ربع مليار دولار في السنة ، في باب الدخل في الميزانية الجديدة لانه ليس مـــن المتوقع ان تدفع الولايات المتحدة من هـــذا المبلـــغ اكثر من ١٠٠ – ١٥٠ مليون دولار . وهذا المبلغ لن يدفع في اطار جديد وانما سحسب علـــى اساس استغـــلال الاطر القائمة . وكعادتهم يقدم الامريكيون المساعـــدة الى اسرائيل اليوم على شكل فائض اغذية مثلا .

كذلك فان مخططي الميزانيـــــة ينتظرون اجراء تغيير في مواعيد دفع الديون الى الولايات المتحدة ، بشكل يخفف من عبء العجز في الميزانية . فمثلا ، يتوجب على اسرائيل هـــذه السنة دفع ١٠٠ مليون دولار مـــن اثمان الفانتوم ، واذا تأجل الدفع لمدة عشر سنوات فسيسهل هذا كثيرا على وضع الفائض في العملة الصعبة .

ويضيف هارتس ان فائض اسرائيل من العملة الصعبة انخفض الى ٤٠٠ مليون دولار ، ومن هذا المبلغ ١٠٠ مليون دولار هو مبلغ مجمد . ومعدل

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

انور السادات بعـــد تعيينه نائبـــا للرئيس عبد الناصر : موســكو لم تمنــع عنا شيئا طلبنـــاه زيارة فيصل للقاهرة كانت مفاجأة تركت أثرها في قـــلوب العرب

القاهرة – اصدر الرئيس جمال عبد الناصر مرسومـــا جمهوريا قبـــل سفره ، يـــوم السبت الماضي للاشتـــراك في مؤتمر القمة في الرباط ، عين بموجبه انور السادات نائبـــا لرئيس الجمهورية طوال مدة غيابه .

ويبلغ الســـادات الحاديـــــة والخمسين من العمر وكان عضـــوا في مجلس الثورة المصري ، واشغـــل ، لفترة طويلة ، منصب رئيس مجلس الامة . وعندما مرض عبد الناصـــر قبل ثلاثة اشهر ، اشغل الســـادات مكانه .

وقد اقسم السادات يمين الـــولاء لمنصبه الجديد امام الرئيس عبـــد الناصر .

وكما هو معروف تراس السادات الوفد المصري الذي زار الاتحـــــاد السوفييتي قبل اسبوع .

تصريحات السادات :

وفي مقابلة اجراها انور السادات مع صحيفة «الاخبار» القاهرية قال: كان هناك اتفاق تام في الراي بين مصر والاتحاد السوفييتي ، في الباحثات التي اجريت مؤخرا في موسكو .

وكذب السادات الاخبار التي ادعت ان الاتحاد السوفييتي يرفض تزويد الجيش المصري بكل انواع الاسلحة

– البقية على ص ٤ عمود ١ –



انور السادات

قرى اردنية تتعرض للقصف الجوي الاسرائيلي

اعلـن الناطق العسكـري الاســرائيلي ، ان الطـــائرات الاسرائيلية قامت صباح يوم الاحد الماضي بقصف مواقـــع عسكريـــــة ومراكز لرجـــال المنظمات المسلحة في الاردن ، وقد استمرت عملية القصف ٤ ساعات ، عادت بعدهـــا الطـــائرات الاسرائيليـــة الى قواعدها سالمة .

وقد ذكر الناطـــق العسكـــري الاردني في بيان أصدره عن عمليـــة القصف المذكورة ان « عدة مجموعات من طائرات العدو المقاتلة اغارت على فترات متلاحقة على مناطق كفر اسد وجمال وصمـــة بمحافظـــة اربـــد مستخدمة الصواريـــخ والمدافـــع الرشاشة والقنابـــل من مختلـــف الاوزان . وقد تصدت مقاوماتنـــا الارضية لها واشتبكت معها طيلـــة فترة الاغارة » .

واضـــاف الناطق العسكـــري الاردني « ان مقاوماتنـــا الاردنيـــة تمكنت من اسقاط طائرة معادية مـــن طراز « سكاي هوك » شوهدت بالعين المجردة وهي تهوي محترقة في منطقة كوكب الهوى شمالي مدينة بيســان ويعتقد باصابة طائرة أخرى مـــن طراز « سوبر مستير » .

« أما خسائرنا فكانت استشهـــاد ستة من العسكريين واصابة ٧ آخرين بجراح ، كما أصيب ٤ من المدنيين من بينهم طفـــل بجراح وهـــدم ٧ منازل في قرية صمة » .

وفي بغداد صرح ناطق عسكـــري عراقي ان « العدو قام في الساعـــة السابعة من صباح يوم الاحد بشـــن غارة جوية كثيفـــة على القـــوات العراقية التي ردت بقوة وبسالـــة واسقطت طائرتين للعدو » .

واضاف الناطـــق العراقي « ان ستة جنود عراقيـــين استشهـــدوا وجرح ثلاثة » .

اسرائيل تعلـــن عن غـــزوة للاراضي المصريـــة

أعلن ناطـــق عسكري اسرائيلي ان قوة تابعـــة للجيش الاسرائيلي قامت ليلة الجمعة الماضية بعبور قنـــاة السويس ودخول الاراضي المصريـــة الى بعد ٣٠ كيلو مترا غربي القناة حيث نصبت عـــددا من القـــذائف الصاروخية التي أطلقت على أحـــد المعسكرات في الجانب المصـــري مـــن القناة .

ولكن المتحدث العسكري المصـــري صرح بأن هذا الحـــادث لا أســـاس له من الصحة ، فقد جرى البحث والتفتيش في المنطقـــــة التي ادعى الناطق الاسرائيلي انه جرى فيهـــا الحـــادث فلم يعثر على ما يدل على وقوعه .

الحكم بالاعدام على ١٤ شخصا في الاردن !

عمان – حكمت المحكمة العسكرية في عمان بالاعـــدام على ١٤ مدنيـــا وعسكريا بتهمة التآمر لقلب نظـــام الحكم الحالي في الاردن وبين هؤلاء خمسة حكم عليهم غيابيا . وحكمت المحكمة على اثنين آخرين بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما .

وصدر الحكم عليهما غيابيـــا لعدم وجودهما في الاردن . وينتمي ١٣ من المحكومين الى حـــزب « التحريـــر الاسلامي » . وقد حكم على مؤسس هذا الحزب الشيـــخ تقي الديـــن النبهاني بالاعدام غيابيا أيضا وهـــو يقيم الآن في لبنان .

اجتماع حاشد في الطيرة احتجاجا على اعتداء الزعران

توفيق طوبي : سياسة العصا والفانتوم والمدفع ستنهار أمـــــام ضربـــات الشعب .. برقيـــات استنكار للجريمة من الكتـــل الشيوعية في المجالس البلديـــة والمحليـــة

مكتب الاتحاد – نبـــأ العدوان الآثم الذي اقترفـــه زعران حقيرون ، ليلا ، على رفيقنا غازي شبيطه ، العضو الشيوعي في مجلس الطـــيرة المحلي ، قد قوبل بموجة من الاستنكار الشديد لا في الطيرة وقرى المثلث فقط بـــل في مختلف القرى العربيـــة .. والاجتماع الاحتجاجي الحاشد الذي عقد في الطيرة ، يـــوم الجمعـــة الماضي (١٩–١٢) وتكلم فيـــه النائب الشيوعي توفيق طوبي قد كان بمثابة مظاهرة كبيرة لكافة قرى المثلث عبرت عن اشد الاحتجـــاج والاستنكار للجريمة الوقحـــة وطالبت بالكشف عن المجرمين وانزال العقاب بهم . كما اكد الاجتماع الحاشد عن التفاف جمـــاهير الطيرة وقرى المثلث حول الحزب الشيوعي .

ومن الناصرة وقراها ، وصلت الى « الاتحاد » نسخ برقيات ورسائل الاحتجاج على الجريمـــة النكرة . وبين هذه البرقيات والرسائل برقيات الكتل الشيوعية في مجلس الناصرة البلدي والمجالس المحلية في يافـــة والمغار واكسال وغيرها .

اما البوليس « النشيط » فبدلا من ان يعتقل احدا من الزعران ، مقترفي الجريمة ، فانـــه استدعى عددا من ابناء عائلة المعتدى عليه – عائلة شبيطه – واخذ في التحقيـــق معهم حول ما زعم انه « تهديـــد » لواحد من الزعران .

الاجتماع الاحتجاجي

وعبرت جماهـــير الطيرة ووفود القرى المجاورة عن استنكارهـــا للجريمة بالاشتراك الواســـع في الاجتماع الاحتجاجي الذي عقـــد في الطيرة وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي .

افتتح الاجتماع الرفيق نسيم ابو خيط الذي قال : يبدو انه يجب ان ندفع الثمن لكل خطوة دمقراطية لمصلحة قريتنا . ولكننا ندفع هذا الثمن برؤوس مرفوعة وبمواجهـــة الاحداث من الامام بينما اجهزة الظلام لا تعمل الا في الظلام . نحن لا نحتاج الى ذكاء كبير لمعرفة مدبري الجريمة. الكل هنا يستطيع ان يشير اليهم .. وليعلم الزعران الجواسيس ان اعمالا كهذه ستزيدنا صلابة ويقظة وسوف

– البقية على ص ٤ عمود ٨ –

خطوة كبيرة نحو الاستقلال الاقتصادي

الاتفاقية السوفييتية العراقية لاستثمار النفط

عقدت الحكومة العراقية مؤخرا اتفاقيات مع الاتحاد السوفييتي لاستثمار الحقول النفطية في شمال الرميلة والرطاوي استثمارا مباشرا من قبل شركة النفط الوطنية .

وبموجب الاتفاق الفني الاقتصادي سيقدم الاتحاد السوفييتي قرضا الى العراق بقيمة ٢٥ مليون دينار تستخدم في استثمار النفط . كما تم الاتفاق على بيع النفط الخام الى الاتحاد السوفييتي .

ان العقد يتضمن ايضا عمليات استخراج وضخ النفط الى الموانيء العراقية وتطوير حقول نفطية اخرى في جنوب العراق . وسيقوم العراق بتسديد قيمة هذا القرض بالنفط الخام بعد مرور عام واحد على المباشرة بالانتاج .

ان الاتفاق يتضمن ايضا دراسة وتطوير حقول الغاز الطبيعي في العراق واجراء مسح عام لجميع الاراضي العراقية لاكتشاف الثروة الغازية ، كما صرح المسؤولون .

ان تنفيذ هذه الاتفاقية هو نقطة تحول كبرى في مستقبل العراق السياسي والاقتصادي والاجتماعي. فلقد اثرت السياسة الاستعمارية على وضع العراق الاقتصادي بحيث اصبح يعتمد في موارده على منتوج واحد اساسي هو النفط الخام ونقلـه ليصنع خارج البلاد . ومن المعلوم ان عوائد النفط هذه تشكل حوالي ٣٠٪ من مجموع ايرادات الميزانية الموحدة للدولة ، وحوالي ٦٣٪ من الميزانية الاعتيادية . وبهذه الوسيلة تسيطر الاحتكارات العالمية على اهم ثروة وطنية في العراق ، وعلى اكبر مصدر للايرادات والعملة الصعبة ، بحيث اصبح استقلال البلاد الاقتصادي ناقصا ما لم يخرج العراق من هذا الطوق الذي فرضته عليه الامبريالية العالمية .

نضال الحزب الشيوعي العراقي ضد الاحتكارات النفطية

ولقد اعار الحزب الشيوعي العراقي اهمية استثنائية لمسالة هيمنة الاحتكارات الامبريالية على اهم مصدر من مصادر ثروات العراق الوطنية . فقد عبا اوسع الجماهير ضد الاحتكارات النفطية ، وخاض نضالات مجيدة ضد الاتفاقات الجائرة التي فرضتها شركات النفط الاستعمارية ، وقدم تضحيات غالية في هذا السبيل ، وخاصة في سنوات الخمسينيات ، وطرح الحلول الواقعية لالغاء الاتفاقات الجائرة وزيادة حصة العراق ... والمباشرة باستثمار النفط وطنيا بالاعتماد على مساعدة الاتحاد السوفييتي الاخوية وتوفير المستلزمات الضرورية لتحرير نفط العراق من قبضة الاحتكارات النفطية الاستعمارية . وانعكس ذلك في برنامج الحزب وفي صحافة الحزب وبياناته والنضالات التي خاضها ضد الاحتكارات النفطية .

مفتاح الخروج من القيود

وادرك الشعب العراقي ان مفتاح الخروج من هذه القيود هو الركون الى مبدأ الاستثمار المباشر من قبل القطاع العام وتحويل الثروة النفطية والغازية والكبريتية الى مصدر لانطلاق العراق في طريق الاستقلال الاقتصادي والتقدم. ولذلك اصبحت الدولة امام مهمة خطيرة تتجسد في تقليص امتيازات الشركات الامبريالية واقامة قطاع عام قادر على استخراج وتصنيع الثروة النفطية ومشتقاتها . وقد كانت اولى الخطوات في هذا الطريق قيام حكومة قاسم باصدار قانون رقم ٨٠ المشهور الذي حررت بموجبه ٩٩،٥ بالمئة من الاراضي التي كانت ضمن امتياز شركات النفط الامبريالية. وقد عملت هذه الشركات على التحايل على هذا القانون بعد انقلابي شباط وتشرين ١٩٦٣ عن طريق عملائها وذلك بامرار مسودة اتفاقية ١٩٦٥ التي قبرتها الحركة الوطنية . الا ان اتفاقية (ايار - آب) عام ١٩٦٧ كانت خطوة الى الوراء بالنسبة الى اهمية الاستثمار المباشر وعدم اعطاء اي امتياز للشركات الامبريالية لاستغلال قطاع النفط تحت اي ستار كان . ونتيجة للضغط الشعبي المتعاظم صدر عام ١٩٦٨ القانون رقم (٩٧) القاضي بحصر استثمار النفط بالحكومة العراقية وعدم منح الامتياز للشركات الاجنبية.

مغزى الاتفاقيات مع الدول الاشتراكية

ان مغزى الاتفاقيات مع الدول الاشتراكية تنبع من اهمية قيام صناعة نفطية مستقلة في العراق التي تضع العراق على ابواب التحولات الاقتصادية الواسعة وتفتح آفاق التقدم والازدهار .

لقد عزلت السيطرة الاحتكارية الامبريالية صناعة استخراج النفط من مجموع الاقتصاد الوطني بحيث اصبح استخراج النفط ونقله وتسعيره وتسويقه وتصنيعه بعيدا عن متطلبات اقتصادنا الوطني ، تتحكم فيه سياسة الاستعمار الجديد عن طريق العوائد المقررة وفق نظام الامتياز . لقد اصبح القطاع النفطي تابعا تبعية مطلقة للاقتصاد الراسمالي الاحتكاري العالمي ، من حيث خطة الاستثمار والانتاج والتصنيع والتسعير . والعلاقة بين شركات النفط والحكومة العراقية ليست علاقة بين مؤسسات تجارية أجنبية وحكومة وطنية ذات سيادة ، بل هي علاقة سياسية بين الاستعمار وبين دولة تحاول فك ارتباطها به .

ونظرا لغنى احتياط العراق النفطي فان مسالة بناء صناعة نفطية استخراجية بتروكيماوية وصناعة لتصفية النفط اصبحت في مقدمة المشاريع الصناعية التي يدعو اليها الحزب الشيوعي العراقي . لقد اتضحت منذ الان آفاق التطور المقبل للصناعة النفطية ، وتاكد بشكل جلي ان هذه الصناعة ستكون ليس فقط جوهر القطاع العام بل جوهر الاقتصاد الوطني وسنده .

ان الدول الصديقة ستساعد على بلورة اتجاه صحيح وعام في طريق استثمار النفط والثروات الاخرى استثمارا حكوميا مباشرا . اذ ان الاتفاقية مع الاتحاد السوفييتي ستساعد شركة النفط الوطنية على انتاج ٢٠ مليون طن سنويا من النفط الخام بقيمة ٢٥ مليون دينار سنويا وفقا للاسعار العالمية الراهنة . ويساعد القرض السوفييتي على تزويد العراق بعدد من اجهـزة التنقيب والاستخراج ويساعد على مد خط انابيب البترول من حقل شمال الرميله الى الخليج العربي بطول ١٢٣ كيلومتر . كما سيقوم الاتحاد السوفييتي بشراء النفط الخام وفق اسعار ملائمة للجانب العراقي . لقد حلت الاتفاقية الاخيرة بضربة واحدة مسالة الاستثمار المباشر والاستخراج والنقل والتسويق ومهدت الطريق نحو قيام قطاع نفطي مستقل .

ان اهمية هذه الاتفاقية تكمن قبل كل شيء في تنفيذها وتطبيقها الجدي.

طريق النصر

ان العدو - شركات النفط وشبكات التجسس والعملاء - سيحاول التحايل على هذه التجربة ونسفها.. ان التآمر على استقلال العراق الوطني سيستمر ويشتد من قبل القوى الرجعية والعناصر المشبوهة داخل اجهزة الحكم وخارجها ...

ان مفتاح حل جميع الصعوبات ، كما دلت التجارب القريبة في العراق يكمن في الظروف الراهنة المعقدة ، في خلق جبهة وطنية تقدمية واطلاق الحريات الدمقراطية للشعب واحزابه الوطنية وحل المسالة الكردية على اساس الحكم الذاتي وتعبئة الجماهير وزجها في المعركة دون تحفظ لصيانة وتطوير الخطوات الوطنية الاخيرة المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية ، وتوطيد التضامن الكفاحي مع الاقطار العربية المتحررة والقوى التقدمية فيها ، وتوسيع وتعزيز التعاون مع دول المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

ان لشركات النفط والدول الامبريالية تجارب وشبكات كثيرة في المنطقة . لذلك فان تعبئة الشعب الكادح عن طريق احزابه التقدمية واعداده سياسيا وتنظيميا للمعركة هي نقطة الانطلاق في كسب المعركة الفاصلة ضد الامبريالية وشركاتها الاحتكارية .

ان الاتفاقات الاخيرة ما هي الا خطوات اولية في الطريق . فاما التقدم واما التراجع ، وبالتالي الاندحار والسقوط . ان الجبهة الوطنية الدمقراطية هي طريق النصر.

(من مقال في «طريق الشعب» الجريدة المركزية للحزب الشيوعي العراقي)

الـذكرى الحادية والعشرون

لوفاة اليوشا جوجانسكي

في الحادي والعشرين من كانون الاول ، هذه السنة ، تصادف الذكرى الحادية والعشرون لوفاة الياهو (اليوشا) جوجانسكي ، سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

لقد قضى اليوشا نحبه أثناء سفره في مهمة حزبية وشعبية في حادث اصطدام الطيارة التي كان يعود فيها الى البلاد .

كانت حياة اليوشا جوجانسكي مرتبطة بالفكرة الشيوعية . انضم ، وهو في السادسة عشرة من عمره ، الى حركة الشبيبة الشيوعية. وحتى آخر يوم في حياته بقي اليوشا في صفوف النضال لمصلحة الطبقة العاملة . كان مناضلا مثابرا ضد الاستعمار ومخلصا لقضية الطبقة العاملة . وناضل من اجل استقلال البلاد وتحررها من النير الاستعماري ، وقاد العديد من نضالات العمال دفاعا عن حقوقهم .

وسيبقى اسم واعمال اليوشا جوجانسكي خالدة في اذهان كل الشيوعيين في بلادنا ، ومثلا يحتذى في النضال من اجل السلام والاخوة اليهودية - العربية والدمقراطية والاشتراكية .

وفي هذه الذكرى جرت مسيرة تأبينية الى ضريحه ، يوم الاحد الماضي ، اشترك فيها اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاء لجنة منطقة تل ابيب - يافا واعضاء لجنة منطقة المثلث واعضاء سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية وأبناء عائلة الفقيد .

دوبشك سفير تشيكوسلوفاكيا في تركيا

براغ - اذاع راديو براغ ان الكسندر دوبشك ، الرئيس السابق للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، قد عين سفيرا لبلاده في تركيا .

وكان دوبشك قد عزل من منصب رئاسة الحزب الشيوعي في شهر نيسان الماضي ، وحل محله غوستاف هوساك ■

الجمعية العمومية تختتم دورتها ال ٢٤

الامم المتحدة - اختتمت ، يوم الاربعاء الماضي ، الدورة ال ٢٤ للجمعية العمومية للامم المتحدة جلساتها بخطاب القته رئيسة الجمعية السيدة انجي بروكس ، من ليبيريا ، اشارت فيه الى ان المنظمة الدولية لم تنجح في وضع حد للنزاعات المسلحة في الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا .

واشارت السيدة بروكس الى عدد من المكاسب التي حققتها الدورة المنتهية ومن بينها الاتفاق الذي توصل اليه في اللجنة السياسية بشأن حظر استخدام الاسلحة النووية في قاع البحر .

والجدير بالذكر ان قضية الشرق الاوسط لم تبحث في هذه الدورة ، وتأجل بحثها الى الدورة القادمة .

من هنا وهناك

انقذه الرعد

اصيب قبل اربعة شهور ولد في التاسعة من عمره ويدعى لورنس مانتل من اهالي اشفورد البريطانيه بفقده الوعي لتوقف مخه عن الحركة العادية ، ونقل للمعالجة في مستشفى المدينة ولكن دون جدوى، وتوقف قلبه عن الخفق مرتين ، اما الاطباء فعجزوا وتركوه ينتظر موته ، او او اعجوبة تحدث .

وفعلا حدثت الاعجوبة ففي ليلة عاصفة قصفت الرعود وهزت اركان المدينة وبعد رعدة شديدة انفجر الغلام يصيح ، وعندما جاءوا على صراخه وجدوه قد استعاد وعيه ، وبعد فترة قصيرة انتعش وعاد الى صحته .

ارتفاع عدد مدمني المخدرات في امريكا

بنسلفانيا - اعلن جون ميتشل النائب العام الامريكي ان عدد مدمني المخدرات في الولايات المتحدة قد اصبح ٦٢الف مدمن ، وان نسبة ادمان المخدرات قد ارتفعت بنسبة ٤٦ في المائة من عام ١٩٦٧ الى ١٩٦٨

تلفون يتكلم جميع اللغـات

سيصبح في امكان المتخاطبين هاتفيا ان يتفاهموا مهما اختلفت لغاتهم بفضل اختراع في منتهى البساطة للصناعي الالماني فريدو نستلر .

وخلاصة هذا الاختراع ان يتصل المتخاطبون بمركز ترجمة تابع لمركز الهاتف فيسمع كل منهم اللغة التي يفهمها اذ يقوم المركز بالترجمة الفورية محافظا على نفس السرعة المعهودة في التخاطب .

تطلب الطلاق

قد تطلب زوجة الطلاق عندما يكون زوجها عاجزا عن القيام بواجباته نحوها، فقيرا او مريضا . ولكن ان تطلب زوجة مليونير الطلاق فذلك امر مستغرب ، ولا سيما اذا كان صحيح البنية شابا .

غير ان زوجة مليونير من المكسيك تقدمت الى المحكمه تطالب بفسخ زواجهما ، وذلك لان لزوجها هواية تربية التماسيح في بركة قصره . وليس ذلك فحسب بل يلذ له ان يرى زوجته تسبح في البركة بينما تجلس امها على الحافة تناولها الطعام لتطعمه التماسيح .

اسرع من الصوت

بدأ في الاتحاد السوفييتي تصميم سيارة رياضية تخترق حاجز الصوت . وسوف توجه السيارة باللاسلكي اثناء الاختبار .

ميناء في المنطقة القطبية

ستصبح مدينة تيكسي في المنطقة القطبية ميناء من اكبر موانيء المحيط في الاتحاد السوفييتي ، فقد تقرر بناء مراسي جديدة تتسع لاضخم السفن عابرة المحيطات . وسيتمكن الميناء من استقبال عدد اكبر من السفن مماسيسهل بدوره ارسال الشحنات الى هناك .

ويقع ميناء تيكسي في سيبيريا على شاطيء المحيط المتجمد الشمالي . وتكتسب هذه المنطقة اهمية اقتصادية متزايدة بفضل اكتشافات الثروات الطبيعية .

الاحلام .. رادار

ينذر باقتراب الامراض !

يعتقد عالم سوفييتي ان العلاقة الاولى الدالة على اقتراب مرض ما يمكن ان تكون حلما بغيضا يجسد العوارض المستقبلة لهذا المرض .. اي انها تعمل عمل رادار ذاتي .

فبعد سلسله من الابحاث استغرقت ٢٨ سنة ، يقول الدكتور فاسيلي كاساتكين انه - يمكن ان تكون الاحلام منبئات عن اقتراب الامراض ويضيف قائلا انه قد تفصل مدة شهرين بين حدوث الحلم وظهور الاعراض القابلة للتشخيص في امراض كالسل . بينما تتناقص هذه المدة الفاصلة الى يومين بالنسبة الى امراض اخرى كالزحار الشديد . ومع ذلك فهنالك امراض تصيب الانسان بعد اربع وعشرين ساعة فقط من حدوث الحلم الذي ينبيء عنها .

وكمثل عن الكيفية التي يجسد بها الحلم عوارض المرض المحتمل . يقول الدكتور كاساتكين : اذا ابصر الرجل في الحلم انه قد انحشر في ثقب او قناة ضيقة او حفرة . فانه سيصاب بعد ذلك بداء ذات الجنب .

صارع ثعبانين طولهما ١٢ مترا لقاء ١٠ جنيهات

جوهانسبرج - شهدت مدينة جوهانسبرج في اتحاد جنوب افريقيا اغرب رهان في العالم .. فقد اطلق شاب اسمه بيتر كاريل - ٢٣ سنة - ويعمل حارسا في حديقة الثعابين بالمدينة ثعبانين ضخمين من نوع «الاصله» وطول كل منهما ستة امتار . في حمام للسباحة ثم قفز الى الماء وقام بمصارعتهما في وقت واحد وتغلب عليهما .. وكان الرهان مقابل عشرة جنيهات فقط .

مدينة رومانية ...

كشفت بعثة آثار فرنسية، يراسها «رينيه ربييف» عضو مركز الابحاث الوطني الفرنسي ، عن بلدة رومانية في ناحية «بونجم» ، الواقعة على بعد بضع مائة كيلومترا جنوب غربي «سرته» ، في صحراء طرابلس . والموقع نفسه يمثل جيرة قديمة لقلعة رومانية هامة فضلا عن مساكن قديمة تعود بتاريخها الى القرن الثالث .. ووجدت جدران ان هذه المساكن مغطاة بنقوش وكتابات ورسوم ذات قيمة تاريخية .

(انباء اليونسكو)

قالت الصحف المحلية

جنرال جديد في حكومة الجنرالات

■ الزوبعة التي أثارتها في الراي العام الاسرائيلي والعالمي قفزة عيزر وايزمن الى الحكومه لم تهدأ بعد . وهي ليست زوبعة في فنجان ، ويمكن اعتبارها اخطر دقة في ناقوس عسكرة الحكم في اسرائيل .. وعيزر وايزمن من اشد الجنرالات عداء للعرب وشهوة للتوسع

وللمعلومية فان عيزر ينتمي الى أسرة صهيونية عريقة . عمه حاييم وايزمن ، رئيس الدولة الاول . ووالده المهندس الزراعي يحيئيل وايزمن كان مختصا بشؤون اراضي الجليل في الثلاثينات .

يوم الجمعة التاسع عشر من كانون الاول الجاري كان عيزر وايزمن أبرز مواضيع الصحف الاسرائيلية الكبرى والصغرى على حد سواء . وقد كرست له مقالات كبيرة في معظم الملاحق الاسبوعية .

הארץ

■ كتب رومان فريستر في زاوية « العمود الاول » في ملحق « هآرتس » :

« ان تعيين السيد عيزر وايزمن في وظيفة وزير ، يثير - بالطبع - افكارا عديدة غير مرتبطة بشخصيته بالذات ، كما انها لا ترتبط بالقضايا التي يتوجب عليه ان يواجهها .

في السنوات الاخيرة تعودنا على عملية انتقال كبار الضباط الى ذروة الحياة الاقتصادية في القطاع المدني . ولكن انتقال كبار الضباط من الحياة العسكرية الى الجو السياسي امر جديد . وعلى اي حال فهو جديد نسبيا . ولهذا التجديد مضامين سياسية واجتماعية بالغة الاهمية . فقبل مدة علمنا عن مفاوضات أجراها زعماء « حزب الليبراليين » مع الجنرال اريك شارون . ترشيح اسحق رابين لوظيفة وزير - كما يقول العالمون بالامور - ما زال ماخوذا بالحسبان . بنحاس سبير بصفته السكرتير العام لحزب العمل ، اجتذب البريغادير غرانيت الى العمل السياسي . ويمكن الافتراض ان الاحزاب الكبيرة فاوضت ايضا ضباطا آخرين من الجيش ، ولكن الجمهور لم يعلم بتلك المفاوضات . هذه الظاهرة الجديدة تنطوي على خطر شعبي معين » .

ידיעות אחרונות

■ يمكن اعتبار عدد الجمعة (١٩-١٢) من « يديعوت احرونوت » عددا خاصا بالجنرال عيزر وايزمن ، لكثرة المقالات والدراسات والريبورتاجات في ذلك العدد ، التي تناولت السيد وايزمن من مختلف اطرافه .

فرئيس التحرير المعروف بعنصريته ، الدكتور روزنبلوم ، يكتب في افتتاحيته مقارنا بين صفات ديان والون ووايزمن (اي العسكريين) من جهة وصفات الوزراء المدنيين من الجهة الاخرى فيقرر انها صفات مختلفة ، ويقول:

« وهي مختلفة - الى الافضل . لاننا بحاجة الى روح اخرى ، والامر الذي يخشاه كثيرا الملقون الاغراب - ان يرفع حكمنا ظهره اليهودي اكثر من اللازم ، ويثبت درجة « مبالغ بها » من الصمود - هذا هو الشيء الذي نحن بحاجة اليه بالذات . فما هو الشيء الذي تتطلع اليه الآن الدول الاربع الكبرى وعشرات الدول الصغيرة المحيطة بها ؟ انها تتطلع الى لحمنا . وعيونها تخرج من محاجرها لترى اذا كنا « لينين » بالقدر الكافي لتغرس اسنانها فينا .

لان تلك الدول ، شأنها شان جميع هواة « اللحم اليهودي المشوي » ، تحب اليهود الخانعين ، حتى تاكلهم دون ان تخسر شيئا . وهنا - لا . فقد اتضح لها ان حكومتنا الجديدة ليست بعد ، حكومة يهود خانعين . وهذا الامر اثقل قلوب تلك الدول بالحزن . اما نحن فقد شعرنا بالطمانينة .»

في العدد نفسه من هذه الصحيفة كتب آريه تسموكي حول المنافسة بين الاحزاب للفوز بجنرالات الجيش وضمهم الى المعترك السياسي :

- البقية على صفحة ٣ عمود ٣ -

حادثة صغيرة وقضية كبيرة

■ قرات هذا الاسبوع خبرا لم اتمكن الا ان اقف عنده لاتامل ، من خلاله ، محنـــة اساسية من محن العالم العربي .

اصدر الدكتـور صادق جلال العظم كتـــابا في بيروت ، اسماه «نقد الفكر الديني» .. فما كان من مفتي الجمهورية اللبنانيـة حسن خالد الا ان تدخـل لدى السلطات اللبنانية .. وكانت نتيجـة التدخل : طرد صادق جـلال العظم من اراضي لبنان !

الصحافـه التي نشرت الخبر قـــالت : « ان في الكتاب تهجما عـلى الدين الاسلامي الحنيف » . لم اقرأ الكتاب ، ولكنني من خلال قراءتي لكتاب «النقد الذاتي بعد الهزيمه» للكاتب نفسه ، افهم مـــا هـــو « القماش الاحمر » الذي هيج كل ادعياء المحافظـة على الدين والتقاليــــد القومية : انه القدرة عـلى التفكير العلمي الواضـــح وتحليـل الامور بمقاييس علمية بعيدة عن المبالغــة والسجع الفكري والشعوذه .. ان شجاعـة العظم في كتابه « النقد الذاتي بعـــد الهزيمة » في تعرية نقـاط الضعف السياســـية والروحية والاجتماعيـــة للمجتمع العربي ، تنطـلق من نفس نقطـة الانطلاق وهي المعايير العلميـــة العصرية .

ان المطابع تقـذف الى السـوق كل يوم ، فيالبلدان العربيـــة ، وفي البلدان التقدمية ايضـــا للاسف الشديد ، مئات الكتبالتي اقل ما يقال فيها انهـــا شعوذة من شعوذاتالقرون الوسطى . ومن المشعوذين من يشتم الاشتراكيـــة صراحة ، بحجة « الدفاع عن الدين » فـــلا تتجرا الحكومات التقدميـــة ان تفلق لــــه فمه وتقول : الشعب العربي الفقـــير ، المتخلف، اختار الاشتراكية لانه يريد ان ياكل خبزا لا اوهاما ، يريد ان يحصـــل على مكاسب العلم في عصر العلم ، ولا يريد ان يظل اسير القيم التي هرأهـــا فعل الزمن .

ان طرد كـــــاتب ، فيلسوف عربي كبير ، من دولة عربية ، لانه طبـــع كتابا يفتش فيه عن الطريق لمحو اسـطورة « التخلف الحضاري العربي » هو عار ما ابشع منه عار .. وهو دليل على ان الفكر العلمي، الثوري ، المادي ، لا يزال « غير شرعي » في اكثريـــة العالم العربي .

وبعد هذا .. ماذا تنفع الجمل الطنانة حول ضرورة اســـتخلاص الدروس الصحيحة من الهزيمة ؟ !

سالم جبران

تهنئـــة

، تهانينا الحارة الى الرفيقة **مها زريق** بمناسبة الخطوبة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
ـ حيفـا ـ

بحماس الشباب وتفاؤله نحـو المعارك القبلة

الاجتمـاع القطري الموسع لاتحاد الشبيبـة الشيوعية الاسرائيلي يدعـو الـى تقويـة التنظيم وتعميق التثقيف وزيادة الصلـة بالشباب وخصوصـا الشبيبـة العاملـة

حيفا ـ لمراسل الاتحـاد الخاص ـ عقـد يوم السبت الماضي ٢٠-١٢-٦٩ الاجتماع القطري الموسع لاتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لتلخيص فترة العمل السابقة ووضع خطة عمـل للفترة المقبلة .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق غسان حبيب عضو سكرتارية الحركـة ، فقال اننا مقبلون على تلخيص عملنا بتفاؤل وباعتزاز . لقد تجندت كـل الحركة كرجل واحد في معـــارك انتخابـات الهستدروت والكنيست والمجالس المحلية . لقد خرجنا من هذه المعارك اقوى وعيا وتنظيما وعددا

ثم تعرض الخطيب باختصار الـى الوضع السياسي ، وندد بشـــدة بالمحاولة الاجرامية للاعتداء علـى حياة رفيقنا غازي شبيطه سكرتـير حزبنا في الطيرة ، وطالب بمعاقبـة المجرمين عملاء السلطة .

تقرير اللجنة المركزية

وقدم الرفيق يورم غوجنسكـي عضو سكرتارية الحركة ـ تقريـر اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبــة الشيوعية الاسرائيلـي فشرح مغزى الاحداث السياسية في اسرائيـل والمنطقة والعالم ، وقال ان حكومـة «التكتل الاقومي» الجديدة هـي اكثر حكومات اسرائيل تطرفا ورجعية ومغامرة .

ونده باعمال قوات الاحتلال فـي المناطق المحتلة ، وطالب حكام اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن كطريـق وحيد للسلام .

وفي مجال تلخيص العمل ، كـان تلخيص ايجابي لعمل كل المناطق في مجالات العمل السياسي وتوسيع الصفوف والتثقيف .

ويتضمن برنامج العمل للفتـرة المقبلة :

■ زيادة التنظيم والتجند فـي المعارك السياسية وخصوصا المعركة من اجل السلام وحقوق الكادحين .

■ القيام في كل فروع الحركـة بسلسلة محاضرات تثقيفية اساسية، على شرف العيد المئوي لميلاد لينـين وعيد تاسيس حزبنا .

■ تقوية صلاتنا بالشبيبة العاملة

■ الاهتمام اكثر بمنظمة «ابنـاء الكادحين» .

النقـــاش

وفي النقاش قدم الرفاق منمختلف المناطق والفروع من تجاربهم ، كمـا قدموا الاقتراحات العينية لتحسـين العمل .. وقد برزت في النقـاش الوحدة الامية للحركة وتجندها الى جانب حزبنا في المعارك السياسيـة والطبقية .

وقد اعلن الرفيق نمر مرقس عضو سكرتارية الحركة ، خلال النقاش ، ان اللجنة المركزية للشبيبة استجابت لطلب اللجنة المركزية للحزب بتحرير الرفيق بنيامين غونين من العمل فـي الشبيبة . وقد قررت اللجنة المركزية للشبيبة ان تلقي على عاتق الرفيق يورم غوجنسكي مسؤولية تركيز عمل السكرتارية . وبكلمات حارة ، ودع عدد من المناقشين الرفيق بنيامـين الذي اعطى للعمل في الشبيبـــة الشيوعية ٢٧ سنة من عمره .

التلخيص

وقد لخص النقاش الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحزب. فقدم تحليلا سياسيا مفصلا لعزلـة اسرائيل في المجال الدولي وتعمـق المكاسب الاجتماعية في الدول العربية التقدميـة ، وتصاعد المقاومـــة الجماهيرية للاحتـلال في المناطـق العربية المحتلة . واكد الخطيب ان طريق السلام هو ، فقط طريـــق الاعتراف بالحقوق القومية للشعبين. وقبل كل شيء تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . وندد الخطيب باتجاه الحكومة نحو اليمين المتطرف ، كما دعا الى تشديـــد النضال من اجل السلام وحقـــوق الكادحين وحماية الدمقراطية .

القرارات

وفي ختام الاجتماع اتخذت قرارات

■ الاعراب عن التضامـن مـــع الشعب الفيتنامي البطل في نضالـه من اجل جلاء المحتلين الامريكيـين والحرية والاستقلال والوحدة .

■ المطالبة بالغـاء اوامر الاعتقال المنزلي والاقامة الجبرية وتحديـــد الاقامة .

■ الاستنكار الشديد للعدوان على حياة رفيقنا العزيز غازي شبيطـــة ومطالبة السلطات بمعاقبة المجرمـين

■ اقرار بيان اللجنة المركزيـــة والتلخيص .

وقد اختتـم الاجتمـــاع القطري للشبيبة بنشيد «الامية» .

كعادتهـا فـي عشيــة كل سنــة جديـدة

السلطات تجدد اوامر الاقامة الجبرية وتحديد حرية التنقل

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ كما هي عادتها ، منذ حرب حزيران ، أخذت السلطات ، فيعشية راسالسنة الجديدة، في توزيع أوامر تقييد حريـة التنقل والاقامة الجبريـــة المفروضة على مئات المواطنين في مختلف المـدن والقرى ، وخاصة على أعضاء الحـزب الشيوعي الاسرائيلي ، واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وغيرهم من الوطنيـــين والدمقراطيين المناضلين ضد سياسة الحرب والاحتلال ، وقد شملت هـــذه الاوامر التعسفية عـــددا كبيرا من النساء ، ولاول مرة تشمل نساء من قرى المثلث .

انتخاب اللجان فـي مجلس ابو سنـان المحلـي

ابو سنان ـ لمراسلنا الخاص ـ في اجتماعه الثاني انتخب المجلس المحلي في القرية لجانه التي عين فيها عدد كبير من غير اعضاء المجلس ومنمختلف الكتل والعائلات والطوائف .

وبهذا تكون هذه اللجان ـ التي ستعالج مختلف قضايـا القرية ـ ذات صفـة شعبية واسعة ، الامر الذي يدل على دمقراطية الادارة الجديدة ، وعلى ما تلقاه من تأييـد من الاكثرية الساحقة من سـكان القرية .

تجديـد أمـر الاقامة الجبرية على الرفيـق محمـود حسـين

ام الفحم ـ لمراسلنـا ـ جددت السلطات أمر الاقامـة الجبرية المفروض على الرفيق محمود حسين اغبارية لـمدة سنة أخرى . وهذه هي المرة الثالثة التي يتلقى فيها مثل هـذا الامر . ويحظر الامر الجديد على الرفيـق محمود مغادرة حدود منطقـة المثلث الا بتصريح خاص منالسلطات .. ومعروف انــه لا ذنب للرفيق محمود الا معارضتـه لسياسة الحرب والاحتلال .

فشل مخططات الرجعية للسيطرة على مجلس الطيبة

بقلـم : عبد الحميد ابو عيطه
عضو المجلس المحلي في الطيبة

بعد مضي اكثر من شهر ونصف على الانتخابات ، وفي جلسة المجلس المنعقدة يـوم الاثنين بتاريخ ١٥-١٢-٦٩ ، تم انتخـــاب المحامي احمد صابر مصاروة رئيسا للمجلس .. والجدير بالذكر انالرئيس الجديد يمثل كتلته (الطيبة ـ مقعدان) وكتلـــة الرئيس السابق (كتلة الفـلاح ـ ٤ مقاعد) ، فهاتان الكتلتـــان اتحدتا ، واتحادهمـا افشل المحاولات العديدة التي بذلتها السلطة وعملاؤهـا للسيطرة على المجلس المحلي . وقـــد فشل المرشح الاخر العضـو احمد علي الصبد .

ان كتلتنا الشيوعية قـــد امتنعت عن التصويت عنـد انتخـــاب الرئيس ، بينما عارضنا في انتخـــاب المرشح الاخر نظرا لعدائه للشيوعية.

وقد القت كتلتنا الشيوعية بيانا عبرت فيه عن موقفهـا وسبب امتناعها عن التصويت وجاء في هذا البيان : « ان امتناع كتلتنا عن التصويت لا يعني اننـا نعارض انتخـــاب السيد احمـــــد صابر ، فباستطاعته ان يقـود المجلس قيادة حكيمة ، بعيـــدا عن الانانية والمحسوبيـــة ، لكن امتناعنا جاء نظرا لانه لم يتم اتفاق بيننا وبين كتــــل الرئيس . ان اتفاقا من هذا النوع ليس بعيد التحقيق . اننا ندعو لتعاون جميع كتل المجلس ، ومن اجل ائتلاف شامل يضم كل اعضاء المجلس المحلي » .

وقد ندد البيان بالمؤامرات التي حاكتهـــا السلطـــات والرجعية من اجل ابعـــاد الكتلة الشيوعيـــة عن ادارة المجلس .

كيف فشلت الرجعية ؟

منذ ظهور نتائج الانتخابـــات في ٢٩-١٠-٦٩ والسلطات بالاشتراك مع عملائها ، تعمل من اجل طبخ رئاسة رجعية لمجلس الطيبة المحلي . فهي ـ اي السلطة ـ تريد مجالس محلية طيعة اجيرة تأتمر بامرها ، ولا تخدم الجماهير التي انتخبتها ، ولا تناضل ضد سياسة الاضطهـــاد القومي والتمييز . وتريد السلطة ، كمـا روج عملاؤها ، ان « تعاقب » الرئيس السابق (بالطبع لانه ليس عميلا ، ولا يعادي الشيوعيين) . ولقـــد تكالبت السلطة ، وعملت ليل نهار ، ومن وراء الكواليس ، لكي تقيـــم ائتلافا رجعيا ، ولابعاد الشيوعيين عن ادارة المجلس المحلي . ولقد برز في هذا النشاط المحموم (زلمان مارط) من مكتب المستشار للشؤون العربية، واستغل تاثيره على العناصر الضعيفة خصوصـــا موظف الهستدروت في الطيبة .

ان نضال حزبنا الشيوعي في فضح هذه المؤامرات امـــام الجماهير ، وكذلك نزاهة السيدين احمد صابر وعبد الرحيم حاج ابراهيم ، ويقظة جماهير الطيبة ، قد احبطت كل هذه المؤامرات . ولقد جاء اتحاد كتلتي « الطيبة » و « الفلاح » في وقته ، وفوت على المتآمرين الفرصة .

لذلك تفرقعت البالونات الرجعية والاثونية التي تخوف الجماهـــير العربية ، ولم تنجح الرجعيـــة في السيطرة على المجلس المحلي في الطيبة

والان تقوم امكانيـــات وظروف ملائمة لقيام ائتلاف واسع ودمقراطي في مجلس الطيبة المحلي ، فهـــذا هو مطلب جماهير الطيبة وهو المطلب العادل .

ان جماهير الطيبة الواعيـــة لن تسمح باية مؤامرات على مجلسهـــا المحلي ، وهي تريد مجلسا دمقراطيا يضم الكتل الشريفة (الطيبة والفلاح) ويتعاون مـــع الشيوعيين ، ويدعو لتعاون كل الاعضاء والعناصر الشريفة التي تهدف الاخـلاص والنزاهـــة وتتطلع نحو ازدهار وتقدم قريتها ، والدفاع عن مصالح جماهيرها ضـــد كل غبن او اضطهاد لاحق بها .

وليكن ما حدث في الطيبة وغيرها درسا للسلطات والرجعية لتكف عن المؤامرات وراء الكواليس ، فبالونات التخويف والتهديد كلهـــا تفرقعت وسوف تتفرقع .

شكـــوى من داخـــل اسـوار سجـن شطـــه

كتب الينـــا السجين علي سمنية ، رسالة من سجنه في شطة ، تحدث فيها عما يدور داخل جدران هـذا السجن من ظلم واستبداد . وقد جاء في هذه الرسالة :

قبل حوالي شهر ونصف تناقلت الصحف ومحطـــات الاذاعة خبرا عن « تمرد في سجن الدامون » وقد اتهمت انني المحرض عـــلى ذلك « التمرد » ، وبسبب ذلك نقلت الى سجن شطة .

وفي سجن شطـــة نصبت ضدي شباك الانتقام .

وما ان جاء شهر رمضان حتى جاءت معه الف مشكلـــة من قبـــل الادارة : مشاكل الطعام غير الكافي ، ومشـاكل تقدمة الفطور او السحور .. كان يقدم الينا الطعام كمـــا تقدم عظمة الى كلب او اسوأ من ذلك ! وصبرنا وصبرت انا شخصيا . وفي ٢٩-١١-٦٩ حانت لهم فرصة الانتقـــام مني . ففي هـــذا التاريخ مرضت يومين ولزمت الفراش ـ وحسب العادة ـ لم اقم عند دخول الضابط المناوب ، فلم اكن اقوى على القيام .

وفي الثامن من كانون الاول استدعيت الى مدير السجن ، وعلمت منه انالضابط المناوب كتب تقريرا ضدي لانني لم اقم عند دخوله الغرفة ، وقد حكم عليمدير السجن بوضعي مدة يومين داخل الزنزانة ، وكان علي ان اخــــرج من الزنزانة مساء يوم العيد .. وفي صباح العيد حضر افراد أسرتي لزيارتي ، وقد ابقوا ، تحت رحمة الشمس الحارقة ومع اطفال يصرخون ، حتى الساعة الثالثة بعد الظهر .. الى ان انتهت مدة الحكم علي بالسجن في الزنزانة .. وهكذا امضى أهلي ٧ ساعـــات في انتظاريخارج اسوار السجن!

قـــالت الصحـــف ـ بقيــة

« بعض زعماء حزب العمل ، الذين ذهلوا يوم الاحد من هذا الاسبوع ، حين علموا بضم وايزمن الى الحكومة ، اقترحوا فورا امكانية استدعاء الجنرال المتقاعد رابين من واشنطن لضمه الى الحكومة » .

ويضيف الكاتب :

« هذه الامكانية بحثتها اوساط حزب العمل ، كوزن مضاد في الحكومة لعيزر وايزمن ، وخاصة حين اشيع ان الليبراليين ينوون تعيين جنرال آخر وزيرا » .

ويشير تسموكي الى خطر تسييس الجيش ونقـــل الصراع الحزبي الى صفوفه بواسطة عسكرة الحكومة .

ويقول يشعياهو بن بورات في مقال آخر في الصحيفة ان عددا من العسكريين الكبار قـــد سبقوا وايزمن الى الحكومة ، وهم : اسرائيل جليلي ، وموشيه ديان ، وموشيه كرمل ، ويغال الون ، كما شغل عسكريون آخرون مناصب هامة جدا في الجهاز السياسي والاقتصادي في البلاد .

ويضيف بن بورات :

« طيلة الوقت كان وايزمن ولا يزال مخلصـــا للفهم الاستراتيجي الذي لم يخف عن احد في يوم من الايام ، ذلك الفهم القائل ان وضعنا منذ حزيران ١٩٦٧ لم يكن افضل منه في اي وقت ، وهذا الفهم له ابعـــاد سياسية شفافة وواضحة . ولانه هكذا ، ورغم بزته العسكرية فقد اطلقوا على وايزمن منذ زمن بعيد لقب « صقر الصقور » . »

ويلخص الكاتب شخصية وافكار هذا الوزير الجنرال بقوله انه :

« جنرال ، ينظر الى الوضع في الشرق الاوسط من خلال ثقب مدافع الميراج والفانتوم ، ولا شيء طبيعي اكثر من هذا ... » !!

● مكابي حيفـا يتربع على عرش قائمـــة الدوري الممتازفي البلاد ـ مكابي يافا ٢ : صفر

● شباب الناصرة في حالة سيئة !! ـ مكابي هرصليا صفر : صفر !؟

● منتخب المانيا الدمقراطية يقدم عرضا في فنون الكرة ويهزم منتخب ج . ع . م ٣ : ١

● منتخـب كوريـا الدمقراطيـة يفوز على منتخب العراق بهدف للاشيء .

الدوري الممتاز في البــلاد

عزز فريق مكابي حيفا مرتبتـــه الاولى هذا الاسبوع بعد فوزه على مكابي يافا (٢ : صفر) وخسارة الفريق الذي يليه ـ كفار سابـا ـ امام هبوعيل تل ابيب (صفر : ٢) ايضا . واصبح الفارق بين مكابـي حيفا والثاني ـ هبوعيل تل ابيـب ٣ نقاط . واحدث فريـق «هكواح» مفاجاة كبرى بفوزه على مكابي تل ـ ابيب (٣ : ١) ! وفاز مكابي نتانيا على شمشون تل ابيب بهدف واحد للاشيء . وكانت اهم باقي النتائج :

هبوعيل حيفا ـ هبوعيل بتح تكفا صفر : صفر

هبوعيل القدس ـ بئر السبع ١ : ١

بني يهودا ـ مكابي بتح تكفا . : .

بيتار تل ابيب ـ بيتار القدس . : .

الدرجـــة « أ »

ماذا جرى لهبوعيل شباب الناصرة؟ لا ندري . المهم انه يسير في مبارياته الاخيرة من سيء الى اسوأ ! فقـــد يبدو انه اشتاق الى المراتب الاخيرة في ذيل قائمة الدوري !! فبعـــد الانتصارات الجميلة التي حققها في اوائل الدوري ، نراه في الاسابيع الاخيرة يتخبط بعضه ويهبط مرتبة تلو الاخرى .

المهم ، انه لم يستطع هذاالاسبوع من احراز الفوز على فريق متوسط كمكابي هرتصليا ، حتى في الناصرة وانهى الشبـــاب مباراتهم بالتعادل بدون اهـــداف . ورغم ان الشباب سيطروا على المباراة الا انهم لـــم يستطيعوا تسجيل هدف خصوصـــا وبعد ان طرد الحكم قلب الهجـــوم الممتاز رمزي حناني . ولا ندري لماذا؟

وكانت اهم باقي النتائج :

رمات عميدار ـ ايلات ٦ : صفر

شعرايم ـ شدروت ٨ : صفر !

كريات طبعون ـ محني يهودا ٢ : ١ !

مكابي الخضيرة ـ هبوعيل الخضيرة ١ : صفر !

الدرجـــة « ب »

في مباريات الدرجة «ب» حقـــق هبوعيل شفاعمرو اول انتصار لـــه حيث فاز على رمات دافيد ٣ : ١ ورغم هذا الفوز فهو لا يزال يقبع في المرتبة الاخيرة في القائمة . اما هبوعيـــل قلنسوة فقد لاقى اكبـــر هزيمة له خلال الدوري حيث خسر امام هبوعيل شمال تل ابيب بثمانية اهداف !! مقابل هدف واحد .

الدرجة « ج »

في مباراة دوري في كفر قاســـم تمكن الهبوعيل من الفوز على المكابي هناك ٢ : صفر . وتمكن هبوعيـــل الطيبة من الفوز على بيتار الوتا ٦ : صفر ! بينما خسر هبوعيـــل الاخوة حيفا مباراته ضد كريــــات طبعون ٢ : ١ ومن اهم بعض النتائج الاخرى :

مكابي الفريديس ـ هتسعير حيفـــا صفر : صفر

كفر قرع ـ رمات هاشارون ٥ : ٣

الاخاء الناصرة ـ كفر كما ٣ : صفر

الدرجـــة « د »

في مباراة ضمن مباريات الدرجة « د » المؤجلة بين هبوعيل عسفيـــا وشبـــاب الكبابـــير التي قدرهـــا المسفاويون بانها مباراة تحدي تمكن شباب الكبابير من الفوز بها ٦ : صفر لعب شباب الكبابير بجدية ونشاط منذ البداية . وسجل زكريا شنبور الهدف الاول في الدقيقة العاشرة . واضاف عبد القادر هدفا اخر في الدقيقة ال ٤٠ .

في الشوط الثاني ، حل عبـــد اللطيف مصطفى ، لاعب الهجـــوم الكبابيري الممتاز مكـــان باسم نور واضاء شعلـــة في افراد الهجوم . في الدقيقة ٦٧ وعلى اثر دربكة امام مرمى عسفيا يسجل زكريا الـــهدف الثالث لفريقه . وبعد مرور سبـــع دقائق يتخطى ابراهيم عبـــد الهادي دفاع الكبابير الايسر ، خط دفـــاع عسفيا ، ومن بعد ١٦ مترا يرســـل بيسراه قنبلة سكنت قلب المرمـــى ٤ : صفر . في الدقيقة ٨١ يسجل عبد اللطيف مصطفى الهدفالخامس براسه على اثر رميه ركينة وبعـــد دقيقة واحدة ، يعود ابراهيم عبـــد الهادي على لقطة هدفه، ويرســـل بيمناه كرة قوية تصدها العارضة الى نقطة البلنتي حيث تابعها عبد اللطيف مصطفى الممتاز على الطاير فاحتضنتها اعالي الشباك دون ان تفرط بهـــا ٦ : صفر .

هبوعيل الرامة ـ مكابي دير الاسد (٢ : ٢)

في مباراة دوري مؤجل جرت فـي دير الاسد تعادل فريقا مكابي المحلي وهبوعيل الرامة ٢ : ٢ في مباراة خلت من الروح الرياضية من قبـــل لاعبي دير الاسد .

فخلال الشوط الثاني وعندمـــا كانت النتيجة ٢ : ١ لصالـــح دير الاسد احتسب الحكم ضربـــة جزاء بنلتي لصالح الرامة وهنـــا وقف لاعبو دير الاسد دون تنفيذ القرار ، وهدد الحكم بالضرب ان لم يغيـــره وعندما اعلن الحكم فوز الرامةاداريا، انهال عليه لاعبو دير الاسد بالتهديد لاكمال المباراة ، فوافق الحكم ولـــم ينفذ قرار ضربة الجزاء خوفا مـــن الضرب . ثم سجل لاعب الرامـــة حنا سويد هدف التعادل للرامـــة وانتهت المباراة .

فهمس في اذان لاعبي دير الاسد ونقول : هل تلعبون الكرة وتؤدونهـــا حقها ام تلعبون الكرة للخناق ؟؟

الدوري الانجليزي

حقق نادي تشيسي مفاجاة بفوزه على مانشستر سيتي ٣ : ١ وفـــاز ابرطون على دربي ١ : صفر . اهـم بعض النتائج

شيفلد ـ آرسنال ١ : ١

نوطينغهام ـ وولبس ٤ : ٢

ويستهام ـ طوطنهام ٢ : صفر

انبـــاء رياضيــة متفرقــة

تمكن منتخب كوريا الدمقراطية من الفوز على منتخب العراق الوطني في بغداد ١ : صفر . هـــذا وسيجري المنتخب الكوري الدمقراطي ثـــلاث مباريات في سوريا خلال هذا الاسبوع .. ثم يسافر الى الجمهوريةالعربية المتحدة حيث يجري ثلاث مباريـــات ايضا .

تزور بعض الفرق المصرية هـــذه الايام الدول العربية ، ففي السودان تعادل الاهلي المصري مع الهـــلال السوداني ١ : ١ وسجل هـــدف الاهلي شريف مدكور وفي ليبيا فـــاز الزمالك على الاهلي الليبي ٥ : ١ وعلى الهلال الليبي ١ : صفر .

وفي قطر فاز نادي الترسانة علـــى منتخب قطر بخمسة اهداف مقابـــل هدف واحد .

تكهنات الاتحاد في مسابقة ال سبورطوطو

شمشون ـ كفار سابا ١ × ١

نتانيا ـ هبوعيل القدس ١ ١ ×

بئر السبع هبوعيل بتح تكفا × ١ ١

هبوعيل حيفا ـ هبوعيل تل ابيـب × × ١

بني يهودا ـ هكواح ١ × ١

مكابي بتح تكفا ـ مكابي حيفا × ٢ ×

يافا ـ بيتار تل ابيب ١ × ٢

بيتار القدس ـ مكابي تل ابيب × ٢ ١

مكابي هرصليا ـ هبوعيل نتانيـــا ١ × ١

محني يهودا ـ هبوعيل الخضيـــرة × × ١

هبوعيل حولون ـ رمات عميـــدار ١ ٢ ×

بيتار اللد ـ شعرايم ١ × ٢

ايلات ـ ريشون لتصيون ١ ١ ×

مؤتمرات القمـــة العربيـــة

الاول

■ بدعوة من الرئيس جمال عبد الناصر ، عقد مؤتمر القمة العربي الاول في القاهرة ، في كانون الثاني ١٩٦٤ . كان ابرز المواضيع على جدول اعمالـــه « انفراد اسرائيل في استغلال مياه الاردن لمشروع المياه القطري » .

تغيب عن ذلك المؤتمر الملك الليبي ادريس السنوسي ومثلـه ولي عهده .. كما تغيب الرئيس اللبناني فؤاد شهاب ومثله رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي.

من اهم مقرراتـــه : تشكيل القيادة العربية المشتركـــة .. وتحويل مجرى الاردن نحـــو الاراضي العربية .

الثاني

■ عقد المؤتمر الثاني في آب ١٩٦٤ في فندق فلسطين بمدينـة الاسكندرية .

قرر فيه التعجيل في عمليـــة تحويل مجرى الاردن .. وتشكيل مجلس عربي عام للبحث الذري في الاغراض السلمية . كما تقرر تشييد سد المخيبـــة في الاردن لاغراض التحويل . وتقرر ايضا تشكيل جيش التحرير الفلسطيني

الثـالث

■ في مدينة « الدار البيضاء » كبرى مدن المغرب ، وفي ايلول ١٩٦٥ عقد مؤتمر القمة العربي الثالث . تقرر فيه مواصلـــة العمل على تحويل مجرى الاردن رغم التحديـات العسكريـــة الاسرائيلية ، ولكن ببطء . وذلك على ضوء بيان مجلس الدفـــاع العربي الذي اكـــد ان الدول العربية لن تستطيع مواجهـــة اسرائيل عسكريا الا بعد اربع سنوات من ذلك التاريـــخ .. (بعد عامين وقع العدوان) .

الرابع

■ كان من المفروض ان يعقد المؤتمر الرابع في الجزائر في عام ١٩٦٦ ، ولكن الاوضاع الداخلية في العالم العربي وطبيعة العلاقات بين الحكومات العربية انـــذاك حالت دون تنفيذ الفكرة ، فتقرر تأجيلها . وفي آب ١٩٦٧ ، اي بعد العدوان بشهرين ، عقـــد المؤتمر الرابع في الخرطوم عاصمة السودان ، بتغيب خمسة زعماء عرب .

كان ذلك مؤتمر النكسة .. وتقرر فيه الاستمرار في الصمود في مواجهة العدوان المستمر .. ولمقتضيات هذا الصمود تقـــرر ان تقدم السعوديـــة والكويت وليبيا (دول النفط) مساعدات بمبلغ ١٣٥ مليون جنيه استرليني لدول المواجهة (الجمهوريـــة العربية المتحدة والاردن وسوريا)

الخـامس

■ يوم الاحد ٢١ كانون الاول الجاري عقـــدت اولى جلسات المؤتمر الخامس في الرباط عاصمة المغرب ، باشتراك ممثـــلي ١٤ دولة عربية ووفد عن المنظمات الفلسطينية .

ولعله من الجدير بالذكر ان تسعة زعماء عرب ممن اشتركوا او اوفدوا مندوبين عنهم الى المؤتمر الاول (في القاهرة) ، غـــير موجودين في الحكم اليوم . اما بسبب الوفاة ، او بسبب عزلهم، او لانتهـاء مـــدة عملهم . وهؤلاء الزعماء هم : الملك سعود، عبد السلام عارف ، عبد اللـــه السالم الصباح ، عبد اللـــه السلال، امين الحافظ ، ابراهيم عبود ، ادريس السنوسي ، احمد بن بلا وفؤاد شهاب .

ويزعم بورقيبه انه لم يشترك في المؤتمر الخامس لاسباب صحية وفد مثله رئيس حكومته الباهي الادغم .



مشهد عام من مؤتمر القمة العربي الاول الذي عقـد في القـــاهرة ..

يتسحق بن اهرون سكرتير الهستدروت

حيفا ـ لمراسلنا النقابـي ـ في اجتماعها الاول انتخبت اللجنـــة التنفيذية للهستدروت سكرتيرا عامـا لها هو يتسحق بن اهرون ونائبا لـه يورهم مشـــل وذلـــك باصوات : التجمع والاحرار المستقلين والعامل المتدين ، وجماعـة سنيه (١٠٣) أصوات ،وبمعارضة الجاحل وهعولام هزه ، (٢٤) صوتـا ، وامتنـــاع الكتلة الشيوعية والمركـز الحـــر وجماعة بن غوريون عن التصويت . وسكرتير الهستدروت العـــام هو في نفس الوقت رئيس ادارة الاقتصـاد الهستدروتي ٭

وفي نفس الجلسة انتخبت لجنـة مركزة من (٢٠) شخصا من التجمع والاحرار المستقلين والمتدينين .

وقد اشتد النقاش حول الموقف من حق العمال في الاضراب والكفـاح لان الجاحل والمركز الحر هاجما هذا الحق .

وقد تكلم في هذا الاجتماع أعضاء الكتلة الشيوعيةالرفاق يشوعا ايرغه وجمال موسى وابراهام ليفنبراون . والجدير بالذكـــر ان ممثلي هعولام هزه شلوم كوهن ونعيـــم جلماوي اشتركا في الجلسة بحقوق كاملـــة بناء على قرار المحكمة المركزية في تل ابيب لان قادة التجمع حرموهما مـــن هذا الحق عندما رفضوا انتخابهمـا في المجلس العام الـــذي انتخـــب اللجنة التنفيذية .

مؤتمر الرباط يواصل ابحاثه ـ بقيـــة

ان المغرب فخور بان تضم ارضـــه مجموعة من قادة الدول العربيـــة الساهرين على مصالحها ومستقبلها وقال : اننا على يقين بان جمعنا هذا سيسفر عن نتائج سوف نحمدهــــا ليس في السنين القادمة فحسب بل في القرون المقبلة .

ثم القى عبد الخالق حسونـه ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، كلمة اشاد فيها بهـــذا الاجتماع التاريخي .

وبعـــد ذلك طلب الملك الحسن الثاني من الحاضرين ان ينسحبوا من القاعة وان يقتصر الاجتماع فقـــط على رؤساء الوفود واعضائها .

وفي الساعة الخامسة من بعد ظهر اول امس عقد مؤتمر القمة العربي جلسة ثانية . وقد ناقش المؤتمر جدول اعماله الذي يتضمن ٣ بنـــود رئيسية .

ويتضمن البنـــد الاول مناقشة التقـــارير الثلاثـــة السياسية والاقتصادية والعسكرية المرفوعة اليه من الامانة العامة للجامعة العربية .

وذكر ان التقرير العسكري هـــو نفس التقرير الذي قدمه الفريق اول محمد فوزي وزير الحربيـة المصري الى مجلس الدفاع العربي المشترك الذي عقد مؤخرا في القاهرة .

اما فيما يتعلق بالبندين الثاني والثالث من جدول الاعمال فانه من المؤكد ان يقرر مؤتمر القمة تاييد الثورة الفلسطينية ودعم الصمـــود داخل الارض المحتلة بدون حدود .

خطاب عبـد الناصر

وفي هـــذه الجلسة القى رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمـال عبد الناصر ، خطابا استعرض فيـه تطورات الوضع السياسي والعسكري منذ عامين ، وتحدث عن صمـــود الجبهة المصرية في وجه العـــدوان الاسرائيلي .

وهاجم عبد الناصر في خطابـــه الولايات المتحدة بشدة وقـــال ان تاييد الولايات المتحدة لاسرائيل هو الذي احبط تنفيذ قرار مجلس الامن.

وتناول عبد الناصر قضية الجهود المبذولة لاعادة بناء الجيوش العربية، ودعا الى اقامة القيادة المشتركة والى تنسيق العمليات العربية ضـــد اسرائيل وطالب بزيادة المساعـــدة المالية للدول العربية المحاذيـــة لاسرائيل .

واشارت الانباء الى ان جوا من الاهتمام والجدية كان يسود جلسات المؤتمر .

وذكرت الانباء ان الملوك والرؤساء عقدوا اجتماعا شاملا يوم السبت ، اعقبه اجتماع آخر صباح الاحد قبل انعقاد المؤتمر . وقد تم في الاجتماعين الاتفاق على الخطط النهائية لاعمال المؤتمر من الناحيتـــين السياسية والاجرائية .

وذكرت مصادر مطلعة ان هنـــاك اتفاقا تاما بشأن المسائل الرئيسية فيما يتعلق بواجب المؤتمر ومهماتـه الاخرى .

وقـــد وزع الوفد الاردني مذكرة على اعضاء المؤتمر حول الجبهـــة الشرقية والاوضاع الحالية عـــلى الجبهة .

وصرح متحدث باسم منظمـــة التحرير الفلسطينية بان وفد المنظمة سيطلب دعم الثورة الفلسطينية دعما شاملا واطلاق حرية العمل العسكري الفلسطيني من الاراضي العربية ، كما سيطلب التركيز على حقـــوق الشعب الفلسطيني حتى يتم احراز النصر .

ونفى المتحدث الانباء التي ذكرت ان وفد المنظمة يسعى الى تشكيـــل حكومة فلسطينية في المنفى .

هذا وقد تلقى المؤتمر برقيـــات التاييد من مختلف انحاء العالم .

وقد بعث الرئيس السوفييتي ، نيقولاي بودغورني، والكسي كوسيغين رئيس الوزراء ، برسالة الى مؤتمر القمة اعلنا فيها تاييد الاتحـــاد السوفييتي للدول العربية في كفاحها من اجل الحرية والاستقلال وعزمـه على مواصلة تقديم العون الى تلك الدول لنيل حقوقها المشروعة والتوصل الى تسوية سياسية عادلة لمشكلـة لشرق الاوسط .

وقد وصلت الى المؤتمر رسالـــة مماثلة من رئيس مجلس الدولـــة البولندي ، ومن زعيم المانيـــا الدمقراطية اولتر اولبريخت .

هذا وتشير الدلائل الى ان ابحاث المؤتمر ستستمر حتى اليـــوم (الثلاثاء) .

اجتماع حـاشد
ـ بقيـــة ـ

نفوت عليهم حتى فرصة الغـــدر والضرب من الخلف تحتجنح الظلام.

وتكلم ايضا الرفيق محمد عبـد الكريم منصور فقال : نحن نستطيع الرد على اعمال الزعرنـــة وبنفس الاساليب ولكننا لن ننفذ لهـــم مقاصدهم وهي اغراق قريتنا بالدم عن طريق الاحتراب العائلي . ان السلطات ناقمة على قريتنا لانهـــا اعطت الاكثريـــة من الاصوات الى حزبنا الشيوعي . ولكن ردنا سيكون بتقوية صفوفنا ووحدتنا . ونحـــن نطالب البوليس بالكشف عن هؤلاء العملاء المعتدين .

واستقبلت كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي بالحماس الشديد .. ومما قاله : ان شباب الطيـــرة ، عمالها ومثقفيها ، سيردون هـــذه المؤامرة الى نحور اصحابها ويحافظون على الائتلاف الدمقراطي مع الحزب الشيوعي في مجلس الطيرة المحـــلي لخدمة مصالح السكان والصمـــود امام الاضطهاد الحكومي . ان المجرمين الذين قاموا بهذا العمل الخسيس سوف يعلموا هم واسيادهم بانهم لن يفلتوا من العقاب مهما طال الزمن .

وقال توفيق طوبي ان سياســـة العصا المسمرة وطائرة الفانتـــوم والمدفع ـ وهي كلها حلقة واحدة ـ سوف تنهار امام ضربات الشعب .

واضاف : ان السلطات الحاكمـة التي طار صوابها عندما رأت قيـام مجالس محلية يشارك فيها الشيوعيون وتقوم بادارة القرى العربية وعـدم كون المجالس المحلية مجالس طيعـة وخادمة لسياسة الاضطهاد ، قـــد بدأت تحوك المؤامرات والتهديـــد بالويل والثبور لكل مجلس محـــلي يأتلف مع الشيوعيين . لقد فشلت سياسة العصا المسمرة في كـــل الجهات . هنا يرفعون العصا ، وفي المنطقة يرفعون الفانتوم . ولكن مثل فشلهم في الطيرة سيفشلون في المنطقة.

وتظهر بقوة اكثر صحة موقف الحزب الشيوعي وتحذيره للسلطات من ان هذه السياسة الدامية ، سياســة الهدم والاحتلال ستنهار لانها تقف امام تيار الشعوب السائرة في طريق التحرر تيار الاشتراكية الظافرة .

وفي نهاية الاجتماع اتخـــذت القرارات التالية :

١ ـ نستنكر العمـــل الاجرامي الذي قام به بعض المأجورين بالاعتداء على سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيرة وعضو المجلس المحلي الذي كاد ان يودي بحياته .

٢ ـ نستنكر اعمال الارهـــاب والمؤامرات ضد الجماهير العربية .

٣ ـ نطالب الشرطة بالتحقيـــق السريع والجدي للكشف عن المجرمين وتقديمهم للمحاكمة .

٤ ـ الاجتماع يرسل تحياته الى الرفيق غازي شبيطه ويتمنى لـــه الشفاء العاجل .

تهنئـــة

الى الرفيق عبد السلام احمد المصري وزوجته تهانينا الحارة بالمولود البكر مؤيد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية في الطيبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الطيبـــة

اجتمـــاع احتجـاجي

على العدوان على الرفيق غـازي شبيطه

يعقد يوم الجمعة ٢٦-١٢-٦٩ في تمام السـاعة الخامسة بعد الظهر ، باشتراك :

النائب الشيوعي اميل حبيبي
الرفيق عثمان ابو راس   الرفيق عبد الحميد ابو عيطه

اتحـــاد الشبيبة الشيوعيـة الاسرائيلي

احتفـالات بمناسبـة عيد مجلـة « الغـد » ال ١٥

طمـرة

الجمعة ٢٦-١٢-٦٩ الساعة السادســة مساء باشتـــراك الشاعر سالم جبران رئيس تحرير « الغد » والرفيق توفيق كناعنه عضو اللجنة المركزية للشبيبة

شفاعمـــرو

السبت ٢٧-١٢-٦٩ الساعة السادســـة مساء باشتـــراك الرفيق نبيل عويضة سكرتير تحرير « الغـــد » والرفيـــق محمود خطيب ـ سكرتير الفرع

نـــدوة في القـــدس

١٩٧٠ ـ احتمـالات السـلام

باشتراك : يعقوب روزنتال ـ صحفي
الدكتور اسرائيل سحك ـ محاضر
حايم هانجبي ـ صحفي
توفيق طوبي ـ عضو كنيست

وذلك الساعة ٨،٣٠ من مساء يوم الاربعاء ٢٤-١٢-١٩٦٩ في قاعة « دنيا » ، فوق مطعم « شوفع » ، شارع الهستدروت رقم ٥ بالقـــدس

قـــداس وجنـــاز الاربعـين

يقام قداس وجناز الاربعين عن روح المرحوم

سعيد اسعيد مسمار حـاج

وذلك يوم السبت الموافق ٢٧-١٢-٦٩ السـاعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس بالنـــاصرة

فاهل الفقيد يدعونكم لمشاركتهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء .

آل الفقيـــد

مشروع أمريكي للتسويـــة ـ بقيـة

الرسميـــة ليس فقط من مضمـون المبادرة الامريكية ، بل تشكو ايضـا من الطريقة التي تجري بها الامور ، فقد قضى وزير الخارجية ابا ايبـن يومين كاملين في واشنطن مع زميلـه الامريكي روجرز ومساعديه . « كانت المباحثات شاقة . ودارت بالاساس حول المبادرة الامريكيـــة بشـأن التسوية الاسرائيلية ـ المصرية التي اقترحتها واشنطن في وثيقة قدمـت الى ممثلي الدول الكبرى في الامـم المتحدة . ولم يبحـــث في هـــذه المباحثات موضوع التسويـــة مـــع الاردن ، ولم يلمح الامريكيـــون الى هذا الامر مجرد تلميح . وفي يـــوم الجمعة الماضي ، استدعي السفيـر الاسرائيلي رابين الى نائب وزيـــر الخارجيـــة الامريكي ايليـــوت ريتشاردسون الذي قدم له الوثيقة كأمر واقع . فاتصل رابين تليفونيـا برئيسة الحكومة التي قررت عقـــد جلسة طارئة للحكومـــة لبحـــث « تدهور الموقف الامريكي » .

وصرح رابين لدى وصوله مطـــار اللـــد بانه لا يعرف أي شيء عـن مشروع امريكي يتضمـــن انذارا لاسرائيل . وقال : « هنالك مشاكل في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية، ولكن يجب أن توضع هذه المشاكل في ناسبها الصحيح » . وسئل رابـين عما اذا كان يرى تدهورا في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية ، فاجاب : لن أقدم للصحفيين تقريرا قبلمـــا اقدم ذلك الى الحكومة . ولكنـــه أشار الى ان مجرد عقد جلسة طارئة لبحث هذا الامر يعني ان ثمة ضرورة للبحث ، وان ثمة موضوعا للبحث.

وصرح أبا ايبن في مطار اللـــد أيضا بأن « لنا نقاشا مع الولايـــات المتحدة ، ونحن قد عارضنا ونعارض وسنعارض تحديد تفاصيل التسوية، لان ذلك يضر احتمالات السلام » .

وكتبت « هـــآرتس » امس ، ان القضية التي تواجه اسرائيل هي : « هل نستصـــرخ الرأي العـــام الامريكي ، وخاصـــة اليهـــودي لنجدتنـــا ؟ » واضـــافت : « ان الاعتقاد السائد في القدس هـــو ان الحكومة الامريكيـــة قد تمادت في تقديم المقترحات للاتحاد السوفييتي حتى انه قد أصبح من الصعب على اسرائيل تجنيد الرأي العام الامريكي الى جانبهـــا » . ومع ذلك ـ كتبت الصحيفة ـ فان المحافل السياسية في القدس ما زالت تتردد كثيرا مـــن المواجهة السياسية مع أمريكا .

وكتبـــت « هـــآرتس » : « ان المشاورات الجارية في القدس تتناول مسالة هامة : فبينمـــا حـــاولت اسرائيل اقناع الولايات المتحـــدة بعدم ادخال الاتحاد السوفييتي الى اطار المباحثات حول التسوية مـــع الاردن ، اتضح الان ان الولايـــات المتحـــدة وافقت على ان يشتـــرك السوفييت في هـــذه المباحثـــات ـ وأكثر من ذلك : قدمت مشروعـــا يرمي الى اقناع الاتحاد السوفييتي بالموافقة عليه » .

أما بشأن الـــردود الاسرائيليـــة المتوقعة ، فيقـــول المراقبـــون السياسيون في القدس انه يجـب الافتراض بان مصر لن توافق عـــلى المشروع الامريكي ، ومن الافضـــل لاسرائيـــل ان تنتظـــر الردود العربية ـ قبل ان تعلـــن ردهـــا

صحيفـة « برافـدا » : مناورة أمريكيـة

نشرت صحيفـــة « برافـــدا » السوفييتية في عددها الصادر يـــوم أمس الاول : « ان الخلافـــات في الرأي بين الولايـــات المتحـــدة واسرائيل ، حول السياسة الامريكية في الشـــرق الاوسط ـ ليســـت الا مناورة أمريكية تستهـــدف تخفيف حدة السخط العربي على امريكا .

وكتبت « برافدا » : « ان هذه المناورة ترمي الى تهدئـــة الغضب العادل للاوساط العربية المعنيـــة بالمساهمة من أجل حل عادل وسلمي للازمة في الشرق الاوسط ، عـــلى أساس انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة » .

توقع ارتفـاع الجمـــارك ـ بقيـــة

ما تصرفه الدولة الان علـى مجموع الواردات هـــو ١٠٠ مليون دولار في الشهر ، بينما تدخـــل الصادرات ٦٠ مليون دولار فقط . ولهذا فان مخططي الميزانية سيحاولون بمختلف الطرق سد هذا العجز الذي يبلـغ ٧٠٠ مليون دولار في السنة ، عـــن طريق التقليل من الواردات ، ورفـــع الضرائب الجمركيـــة وضريبة الشراء وزيادة الصادرات وجمع تبرعـــات

رفع اجور السفر

قدمت ادارة شركة باصات «دان» طلبا الى وزارة المواصلات برفـــع اجور السفر في الباصات بـ ٣٥ ٪ ابتداء من اول كانون الثاني .

تقوم الوزارة بدراسة هذا الطلب . وتقول الانباء ان وزارة المواصـــلات كانت تتوقع ان تطلب الشركة رفـــع اجور السفر بنسبة ٢٥ ٪ .

وقامت شركة «ايجد» ايضا بتقديم طلب مماثل الى وزارة المواصـــلات طالب فيه برفع اجور السفر فـــي باصاتها بنسبة ٢٥ ٪

زيادة الضرائب البلديـــة

ذكرت هارتس امس ان من المنتظر ان ترفع بلدية تل ابيب الضريبـــة بنسبة تتراوح بين ١٥ الى ٢٠ بالمئة

واضافت هارتس ان البلديـــات ستضطر الى رفع الضرائب وذلك لان المساعـــدة التي تقدمها الحكومـــة للبلديات لموازنة ميزانياتها ستكون في السنة القادمة اقل مما هي هـــذه السنة . ويقدر ان تخفض هـــذه المساعدة بمقدار ٢٠٠ مليون ليـــرة وستكون حصة تل ابيب من هـــذا لتخفيف ٥٠ مليون ليرة .

موسكو لم تمنـــع
ـ بقيـــة ـ

وقال «كل الاتفاقـــات بيننا وبـــين اصدقائنا السوفييت نفذت فيموعدها ولم تكن هذه الاتفاقات ابدا موضوع خلاف» .

كذلك صرح انور السادات قائلا : «ان مصر لا تطلـــب من الاتحـــاد السوفييتي ان يحارب من اجلنا ، ان الشعب المصري هو الـــذي يقرر الحرب مع اسرائيل» .

واضاف : «وحربنا لن تتوقف الا بعد التحرير وطرد المعتدي» .

وقد وصف السادات زيارة الملك السعودي فيصل الى القاهرة بانهـــا كانت مفاجأة واضاف «وهذه المفاجأة تركت اثرها في قلب كل عربي مخلص»

وفـــاة فـاضل

توفي المرحـــوم سعيـــد ابراهيم غبن من طرعان عـــن عمر يناهز ال ٧٤ عاما

فالى آل غبن في طرعـــان وخارجها تعازينا الحارة

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية في طرعان

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا

هيئـة التحـرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨   ص.ب ١٠٤

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב—יפו
Tel-Aviv—Yaffo